

مهارات بحثية ٣

اعداد الباحثة

هياء عبدالرحمن الشيبية

اشراف الدكتوراة

سنية سبع

المطلوب ؟

يعرض الباحث مقدمة لدراسة او رسالة علمية مع توضيح أسباب اختياره لتلك المقدمة سواء لتمييزها أو لوجود انتقادات من وجهة نظرك لها ثم يقوم الباحث بكتابة مشكلة بحثية لمتغيرات من اختياره في حدود ٥٠٠ كلمة بالإضافة للإشارة لأهم ما يجب أخذه في الاعتبار عند كتابة مقدمة الدراسة البحثية ؟

مقدمة

تم اختيار مقدمة لدراسة دكتوراة بعنوان أثر الريادة الرقمية في الأداء العالي : الدور الوسيط
لذكاء الاعمال في شركات الخدمات المالية الأردنية

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة دكتوراه الفلسفة في تخصص الإدارة في جامعة
العلوم الإسلامية العالمية

للباحثة باسمه "عمر علي" عبد الجبار جعاره (عمان) عام ٢٠٢٣

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

في ضوء التحديات والتطورات التي تمر بها المنظمات اليوم في عصر العولمة، بفعل التطور المتلاحق والمنافسة والتغير البيئي والتكنولوجي، وتزايد اهتمام المنظمات بالنمو وكسب العملاء والحفاظ عليهم لتحقيق التفوق التنافسي، فرضت هذه العوامل واقعاً جديداً للحاق بركب هذا التطور وكيفية مواجهة التحديات (أبو عاقلة، 2021)، الأمر الذي أدى الى ظهور مدخل ومنهج حديث ذات أهمية بالغة في مستقبل المنظمات وهو مفهوم الأداء العالي.

إذ يعتبر الأداء العالي واحداً من المفاهيم الادارية الحديثة والمعاصرة والتي حظيت بمستوى كبير من الاهتمام من قبل المنظمات، وذلك لارتباطه ارتباطاً وثيقاً بنجاح المنظمات وريادتها في ظل بيئة شديدة التنافس وسريعة التغير، فهو عبارة عن عملية سلوكية يتم بها تقييم الأداء على أساس مدى مساهمته في تحقيق أهداف المنظمة بمستوى يفوق مستوى الأداء الحالي والذي يعكس سلوك العاملين فيها، لذلك، فهو النتيجة النهائية لأنشطة وفعاليات المنظمة التي تحقق نتائج مالية أفضل من تلك الخاصة بمجموعة نظرائها على فترة زمنية أطول (عامر والجوفي، 2021).

كما يعد التحول الرقمي من أهم المواضيع المتداولة في وقتنا الحالي، فالعالم اليوم يجري رقميًا، ولكي تبقى أي منظمة ضمن المنافسة في السوق؛ فيجب عليها الإسراع في التحول الرقمي، وواحدة من التحولات الرقمية هي الريادة الرقمية التي تمثل إعادة تفكير جذرية في كيفية استخدام المنظمة للتكنولوجيا والأفراد والعمليات بشكل تقني في ريادة مشاريعها بهدف تغيير أداء الأعمال بشكل جذري وتحقيق أداء عالي ومختلف عن الطرق التقليدية للمنظمات (العواودة وآخرون، 2022).

إذ ينظر إلى ريادة الأعمال الرقمية التي يتم بها إنشاء مشاريع جديدة وتحويل الأعمال القائمة من خلال تطوير تقنيات رقمية جديدة، على أنها ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي وإيجاد فرص العمل والابتكار من قبل العديد من المنظمات، والتي مكنت من النمو الاقتصادي التشاركي، وإدارة للشركات القائمة على التقنيات الجديدة والمشاريع التكنولوجية.

فمنظمات الأعمال الريادية الرقمية اليوم تعمل في بيئات ذات أحداث غير مسبوقة وغير متوقعة ناتجة عن عدة عوامل كالتطورات التكنولوجية وعولمة الأسواق، وقد أجبرت هذه العوامل المديرين على الاستفادة من المعارف والخبرات الرقمية المخزنة في قواعد البيانات، وتوليد المعرفة وتوزيعها وتطبيقها للمساعدة في اتخاذ القرارات الإدارية الرئيسية باستخدام أنظمة ذكاء الأعمال، والتي تعتبر أحد الأصول

2

المهمة لجميع المنظمات التي ترغب في الوصول الى المستوى العالي من الأداء، فهي عملية تعتمد على التكنولوجيا لتحليل البيانات وتقديم المعلومات القابلة للتنفيذ لمساعدة الادارة على اتخاذ قرارات صحيحة ومستنيرة في الوقت المحدد، والتي تتمثل أساساً في تحقيق المنافسة التي ترغب المنظمات في الوصول لها، إذ يساعد ذكاء الأعمال في تعزيز قدرة المنظمات على تحليل اتجاهات العملاء ورفع قدرتها التنافسية لتقديم الخدمات بالطريقة التي ترضي العملاء وتعمل على تحسين العلاقة بين شركائها وعملائها، والتي بدورها تسهم في تحقيق النجاح والتفوق في بيئة الأعمال المعاصرة المحتمدة تنافسياً.

بالاعتماد على ما سبق، فإن هذه الدراسة جاءت للتعرف إلى أثر الريادة الرقمية في الأداء العالي: الدور الوسيط لذكاء الأعمال في شركات الخدمات المالية الأردنية.

من أسباب اختيار المقدمة

- ١- وضوح السياق وأهمية الموضوع
تبدأ المقدمة بالإشارة إلى التحديات الحديثة التي تواجه المنظمات، مثل العولمة والتغير التكنولوجي والمنافسة، مما يضع الدراسة في سياق حقيقي وملحوس والتأكيد على أهمية الأداء العالي والتحول الرقمي يعطي خلفية قوية لموضوع الدراسة، مما يساعد على فهم دوافع البحث.
- ٢- ارتباط المقدمة بمفاهيم حديثة ومعاصرة
تناول موضوعات مثل التحول الرقمي، الريادة الرقمية، وذكاء الأعمال يجعل الدراسة ذات صلة بالواقع العملي والتطورات الحديثة في عالم الأعمال. ربط هذه المفاهيم بالأداء العالي يوضح وجود فجوة بحثية تحاول الدراسة معالجتها.
- ٣- إبراز العلاقة بين المتغيرات البحثية
المقدمة توضح العلاقة بين الريادة الرقمية، الأداء العالي، وذكاء الأعمال كمتغير وسيط، مما يعطي القارئ فكرة واضحة عن إطار الدراسة والنموذج المفاهيمي.
- ٤- الاستناد إلى مصادر علمية
توثيق بعض المعلومات بمصادر حديثة (٢٠٢١، ٢٠٢٢) يعزز من مصداقية المقدمة ويعكس الاستناد إلى أدبيات معاصرة.

الانتقادات المحتملة والتحسينات الممكنة

١- الطول والتكرار

المقدمة طويلة بعض الشيء، وكان يمكن اختصار بعض العبارات التي تعيد نفس الفكرة، مثل الحديث عن التطورات التكنولوجية والمنافسة في أكثر من موضع يمكن إعادة صياغة بعض الفقرات لجعلها أكثر تركيزاً دون فقدان المعنى.

٢- عدم وضوح الإشكالية البحثية بشكل مباشر

على الرغم من أن المقدمة تسلط الضوء على أهمية الموضوع، إلا أنها لا توضح بوضوح ما المشكلة البحثية التي تسعى الدراسة إلى حلها.

٣- كان يمكن إضافة فقرة تلخص الفجوة البحثية

مثل: "على الرغم من أهمية الريادة الرقمية في تحقيق الأداء العالي، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي توضح الدور الذي يلعبه ذكاء الأعمال كمتغي وسيط، وهو ما تحاول هذه الدراسة استكشافه."

٣- الاقتباسات بحاجة إلى توضيح أكبر

٤- نهاية المقدمة بحاجة إلى صياغة أقوى

5

اهم العناصر التي يجب أخذها بالاعتبار عند كتابة مقدمة الدراسة البحثية

- ١- السياق العام للموضوع (لماذا هو مهم؟) يجب أن تبدأ المقدمة بتوضيح السياق العام لموضوع البحث و الهدف هو مساعدة القارئ على فهم لماذا هذا الموضوع مهم وما هي خلفيته العلمية والمهنية
- ٢- تحديد المشكلة البحثية والفجوة العلمية يجب تحديد المشكلة البحثية بوضوح، أي ما هو التحدي أو السؤال الذي يسعى البحث إلى معالجته؟ وتوضيح الفجوة البحثية من خلال بيان ما لم تتناوله الدراسات السابقة أو ما الذي تحتاجه بيئة العمل الحالية.
- ٣- أهمية الدراسة العلمية والعملية يجب الإجابة على سؤال: لماذا تعتبر هذه الدراسة مهمة؟
- ٤- أهداف البحث والأسئلة البحثية تحديد الهدف الأساسي للبحث بشكل واضح
- ٥- لمحة عن المنهجية المستخدمة لا يجب تقديم تفاصيل كاملة عن المنهجية، ولكن يمكن تقديم لمحة سريعة عن الطريقة المستخدمة في البحث.
- ٦- الخاتمة (تمهيد لبقية البحث) يجب أن تنتهي المقدمة بجملة تمهيدية

مثال لمشكلة بحثية

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورات تكنولوجية هائلة، كان لها أثر كبير على مختلف القطاعات الاقتصادية والإدارية. ويُعد الذكاء الاصطناعي وذكاء الأعمال من بين أبرز الابتكارات التي أحدثت تحولاً جذرياً في كيفية إدارة المنظمات واتخاذ القرارات الاستراتيجية. فقد أصبح الذكاء الاصطناعي محركاً رئيسياً للثورة الرقمية، حيث يوفر أدوات متقدمة لتحليل البيانات، التنبؤ بالاتجاهات، وأتمتة العمليات، مما يساهم في تحسين الأداء التنظيمي وزيادة الكفاءة التشغيلية. وفي الوقت نفسه، يمثل ذكاء الأعمال أداة تحليلية قوية تساعد المنظمات على استخراج القيمة من البيانات الضخمة، وتقديم رؤى متعمقة تدعم عمليات اتخاذ القرار الاستراتيجي والتكتيكي.

على الرغم من الإمكانيات الهائلة لكلا المفهومين، إلا أن دمج الذكاء الاصطناعي مع ذكاء الأعمال لا يزال يواجه تحديات متعددة، من أبرزها مدى قدرة المنظمات على الاستفادة الكاملة من هذه التقنيات في ظل بيئات الأعمال المتغيرة والتنافسية. تشير العديد من الدراسات إلى أن تبني الذكاء الاصطناعي في نظم ذكاء الأعمال قد يؤدي إلى تحسين دقة التنبؤات، أتمتة التحليل، وتوفير حلول أكثر ذكاءً ومرونة لمشكلات الأعمال. ومع ذلك، تواجه المنظمات صعوبات تتعلق بمدى جاهزية البنية التحتية الرقمية، توافر البيانات ذات الجودة العالية، وامتلاك الكفاءات البشرية القادرة على التعامل مع هذه التقنيات المتقدمة.

من جهة أخرى، هناك جدل مستمر حول مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار في المنظمات. ففي حين يرى البعض أنه يمكن أن يعزز القرارات الاستراتيجية من خلال تقليل التحيزات البشرية وتحسين دقة التحليل، هناك مخاوف من أن الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى إضعاف مهارات التفكير النقدي لدى المديرين، وتقليل الإبداع في إيجاد الحلول للمشكلات المعقدة. بالإضافة إلى ذلك، تتطلب أنظمة الذكاء الاصطناعي وذكاء الأعمال استثمارات ضخمة، مما قد يشكل عبئاً مالياً على بعض المؤسسات، خاصة الصغيرة والمتوسطة منها.

في ضوء ما سبق، تبرز مشكلة البحث في الحاجة إلى فهم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وذكاء الأعمال، ومدى تأثير تكاملهما على عملية اتخاذ القرار والأداء التنظيمي. فمن غير الواضح حتى الآن إلى أي مدى يمكن للمنظمات تحقيق قيمة مضافة من خلال دمج الذكاء الاصطناعي في عمليات ذكاء الأعمال، وما هي العوامل التي تسهم في نجاح هذا التكامل أو تعيقه. كما أن هناك حاجة ماسة لدراسة التأثيرات طويلة الأمد لهذا التكامل على كفاءة وفعالية القرارات الإدارية، فضلاً عن تأثيره على الإبداع التنظيمي والاستدامة التنافسية.

بناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر الذكاء الاصطناعي على ذكاء الأعمال، واستكشاف دور هذا التكامل في تحسين عملية اتخاذ القرار في المنظمات. كما تهدف إلى تحديد التحديات والفرص المرتبطة بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في نظم ذكاء الأعمال، ومدى تأثير ذلك على الأداء المؤسسي. ومن خلال هذا البحث، سيتم تقديم إطار نظري وعملي يوضح كيفية استثمار هذه التقنيات بفعالية لتحقيق أقصى استفادة منها في بيئة الأعمال الحديثة.



Thank You